

فأمرت المركب بنبي في الجزيرة وحده فأكلمه ساعيا وهم
الكفار وكان الوجودهم يقول بوقف من يعظم الدنيا
بين يدي الله تعالى يقال له هذا الذي عظم ما أحقره الله
فيسقط لحم وجهه من الخجل وكان إذا المنكر يقول بحق
الدنيا يوم القيامة تبتغي في رزقها فتقول يا رب اجعلني
لا حسن عبادك داما فتقول الله تعالى لا أرى لك له أدهي
بلا شئ تكوني هيا منثورا في رواقية أخرى يقول لها
أذهبي إلى النار فتقول يا رب ومن يجيني متى يقول لها
ومن يجيك فتأخذهم جميعا إلى النار ويسمع مالك في ديار
رجلا يقول لو أعطاني الله ثقال في الجنة يتأصير الرضيت
به فقال له ليتك زهدت في الدنيا كما في زهدت في الجنة وأخرج
الديلمي عن ابن مرفوعا أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت
وأفضل العبادة التفكر في القلذ ذكر الموت وجد قبره
روضته من رياض الجنة وفي الحديث الزهدان يحب ما يحب
هذا فكذلك وإن تفضل ما يفيض خالك وإن تفضل
من الخلال الدنيا كما يفيض من حرامها فإن حلالها حساب
وحرامها عذاب وأن شر جميع المسلمين كما أنهم نفسك
وإن تخرج من الكلام عما لا يعينك كما تخرج من الكلام وإن
تخرج من كثرة الأكل كما تخرج من الميتة التي قد امتدت رزقها
وإن تخرج من طعام الدنيا وزينتها كما تخرج من النار
وإن تقصر ملك في الدنيا فهذا هو الزهد في الدنيا وفي الحديث
الزهد في الدنيا ليست تخرج الخلال ولا اصنعة المال ولكن
الزهد في الدنيا أن لا تكون مما في يدك أو شئ منك مما في يد
الله

هذا الحديث
هو من
أخبار
الشيخ
العلامة
الشيخ
العلامة
الشيخ
العلامة
الشيخ
العلامة

الله وإن تكون في قلوب المصيبة إذا أنت اعبت بها أرغبت
منك فيها لو أنها بقيت لك وفي الحديث من زهد في الدنيا
أرغبت في ما هو أفضل من العباداة أخرجني الله على لسان أبيه
المعتمة من قلبه **ويزهد وما عند الناس** أي المرفوض مما في
أيديهم من المال والجاه **بحبك** يفتح الياء أي يرضى عنك
الناس لا يفلجوا بما لهم مطبوعة على حب الدنيا ومن فأنزع
الناس في محبوبه كرهه ومن لم يمارضه فيه أجمه وعلامة
الزهد فيها بذلها عند وجودها ووجود الراحة فيها عند
فقدانها وذلك أبو العباس الراسي رايت عمر في الخطاب
في المنام فقلت له يا أمير المؤمنين ما علامة حب الدنيا فقال
خوف المذمة وحب الثنا فإذا كان ذلك علامة الحب
فيها وصفتها وعلامة الزهد فيها وبغضها إلا الخلق المذمة
ولا يحب الثنا **حديث حسن** بل يصححه الحاكم **رواه في ما ح**
بها ساكنة وقفا ووصلا لقب لابن زيد وقال بعض
المفراحي هو اسم امه واسم محمد بن زيد القزويني
وكان من أكابر الحفاظ مات سنة ثلاث وسبعين
وما يثني ورواه غيره كالطبراني والبيهقي **باسانيد**
حسنة الحديث الثاني والثلاثون عن أبي سعيد
مسعود **فتلك في مسانيد الانصاري** كان من حفاظ
الصحابة وعلماءهم وكان يقول لعلي بن العاصم مرحبا
بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا لا يؤمنكم
ببغضه فاستصوهم خيرا رواه الترمذي وخرج

Copy Righted by Saifurrahman